

الحب

الحب بحر عميق
بلا قرارٍ
يعيش في الزمن الواعد
موجاً عاصفاً
يتمرّد على الإعصارِ

أمل ساحر
يعيش في العين حلماً
في السماء نجماً
في الوجدان عمراً
قصيراً ضعيفاً
يتحدى قسوة الأقدارِ

جنة قريبة، بعيدة
حنونة تكتم الأسرارِ
تتسع لكل القلوب المعذبة
لا تحتاج إلى أعذارِ

حديقة تُنبت العشق
تماثيلاً من الجليد
يصنعها اللحم في السر
تُجددها الذكريات والحكايات

تحميها من الشمس
وتبني من حولها الأسوارُ

يُذيبها الشوق أنهاراً
تتبخر رذاذاً
يرطب عيون العاشقين
ويسمو عالياً
في سماء بلون البحر
يعيد صنع الإنسان
وسيماً جميلاً
كما الأقمارُ

خفقات قلب تترنج سُكاري
تتسارع حيناً
تتباطأ أحياناً
تعشق الحياة والفن
وتخشى أن ترثيها الأشعارُ

د. محمد ربيع

www.yazour.com